صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والخبرة بسلطنة عمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان
أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب بجامعة صحار سلطنة عمان
أستاذ دكتور بكلية التربية الرياضية، جامعة حلوان

أ. وفاء بنت محمود بن خميس الحوسنية
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

مقدمة البحث

يشهد العالم المعاصر تطورًا يتسم بسرعة التغيير في جميع مجالات الحياة، وهذا التغيير يلاحظه الكثير من الناس سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات. ومن أبرز التغيرات التي يتسم بها العالم المعاصر، الثورة التكنولوجية الكبيرة التي أثرت على الحياة الإنسانية في جميع مجالاتها، فالمجال التربوي استثمر هذا التطور بالاستفادة من التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية، وتأسيس تعلم يطلق عليه التعلم الإلكتروني؛ ولذلك قامت بعض الدول بوضع خططٍ لجعل التعلم الإلكتروني عنصرًا أساسيًا في المنهج التعليمي (محمد وآخرون، 2004).

وقد عرف عزمي (2008) التعلم الإلكتروني بأنَّه نظامٌ تفاعلي للتعلم، يعتمد على بيئةٍ متكاملةٍ، ويستهدف بناء المقررات الدراسية وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والتوجيه والإرشاد وتنظيم الاختبارات. فالتعلم الإلكتروني ظهر؛ ليساعد المتعلم على التعلم في أي وقت وأي مكان دون الالتزام بالحضور إلى قاعات دراسية في أوقات محددة، وذلك من خلال محتوى علمي جديد مختلف عمَّا يقدم في الكتب المدرسية والتقليدية، حيث يعتمد على وسائطٍ إلكترونيةٍ حديثةٍ، مثل: الإنترنت، الحاسوب، الإذاعة والتلفاز، الأقمار الإصطناعية، مؤثرات الفيديو، والبريد الإلكتروني (محمد وآخرون، 2004).

وذكر زيتون (2005) أنه يوجد نوعان من أنواع التعلم الإلكتروني، وهما: التعلم الإلكتروني المتزامن: ويعني استخدام تقنيات تعتمد على الإنترنت؛ لتبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت، مثل إعطاء الدروس عن طريق الفصول الافتراضية. ومن أبرز إيجابياته أنَّ المعلم يستطيع أن يعطي الطالب تغذية راجعة فورية في نفس الوقت. والتعلم الإلكتروني

غير المتزامن: ويحصل المتعلم فيه على الحصة الدراسية تبعًا لبرنامج دراسي محدد، ويختار المكان والوقت الذي يناسب ظروفه، وذلك عن طريق توظيف عدد من أساليب التعلم الإلكتروني، مثل أشرطة الفيديو أو البريد الإلكتروني. ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم أنَّ المتعلم يستطيع الحصول على المعلومات في المكان والوقت المناسب له، كما يمكنه الرجوع إليها إلكترونيًا عندما يحتاج إلى ذلك.

وعلى الرغم من النتائج الأولية التي أثبتت نجاح عملية التعلم الإلكتروني إلا أنَّ المعلمين في بداية استخدامه واجهوا مجموعةً من الصعوبات والعقبات، سواء كانت عقبات تربوية تتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعه التعلم الإلكتروني أو عقبات فنية متمثِّلة في الخصوصية والقدرة على الاختراق، أو عقبات تقنية تتمثَّل في عدم الاعتماد على معيارٍ واحدٍ موحَّدٍ لصياغة المحتوى. وكذلك إلى نقص الدعم الفني والمالي، والنقص في تدريب القائمين على التعلم الإلكتروني، وقلة الحوافز التي تشجع المتعلمين على الإقبال للتعلم الإلكتروني (بدران وسرحان، 2017).

وتُعرَّف الصعوبات بإنَّها مجموعة من العوامل التي يؤثر وجودها على عملية التعليم؛ ممَّا يقلل أو يحد من كفاءته وفاعليته (الهمص ودغمش، 2017). وقد ذكر كلٌّ من (السالمي وآخرون، 2015) أنَّ من أهم الصعوبات التي يراها أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس عند استخدام التقنيات الحديثة في التعليم هي عدم توفر الدعم الفني والتقني بالقدر الكافي.

كما أشارت دراسة حثناوي ونجم (2019) إلى أنَّ جاهزية المعلم من حيث المعتقدات والقناعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم هو أمرٌ حاسمٌ في درجة نجاح تطبيق التعلم الإلكتروني، وهذه الجاهزية تشتمل على ثلاثة أبعاد، هي الصعوبات التي تواجههم في التطبيق، والكفايات في التعلم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

ويرى كلٌّ من(Antabli & Alkattaf, 2016) أنَّ استخدام التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني في مواقف التدريس، وتحديث مواقع وبرامج تعليمية بهدف تحديث الموضوعات والمعلومات المقدمة للمتعلمين وتعديلها يؤثر على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني. بينما يشير الراشدي (2012) إلى أهمية إدراك المسؤولين في وزارة التربية والتعليم أهمية التعلم الإلكتروني، من خلال الاجتماع التشاوري الذي تم عقده من قبل أصحاب السمو والمعالي في وزارة التربية والتعليم بدول

مجلس التعاون الخليجي في مسقط، حيث استضافوا خلاله نائب رئيس الجمعية الدولية لإستراتيجية التنمية التنظيمية للتعليم، وذلك عبر الإنترنت حيث قدم عرضًا عن التعلم عبر الإنترنت، وناقش العديد من نماذج التعلم عبر الإنترنت، والقضايا الأساسية التي يجب تناولها ومعالجتها عند وضع برامج التعلم عبر الإنترنت، وكذلك تطرق إلى التعلم عبر الإنترنت للمتعلمين من مرحلة الحضانة حتى مرحلة ما بعد الأساسي. وازداد الاهتمام بالمناهج المدرسية من جانب التربويين في توسع التعلم؛ حتى يواكب الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الهائل؛ ممَّا استوجب التركيز على بناء منهج مدرسي فعال؛ لتحقيق العديد من الأهداف التربوية المنشودة من جانب المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء، ومن أجل الحصول على مناهج متطورة ومواكبة التقدم التكنولوجي.

ويعتبر منهج الرياضة المدرسية من أهم المناهج الدراسية التي تعمل على بناء شخصية المتعلمين وتنشئتهم تنشئة حركية وبدنية ووجدانية ومعرفية، وتنمي اتجاهات المتعلمين بشكلٍ إيجابي نحو ممارسة النشاط البدني، ممَّا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة (الهنائي، 2017). ويستخدم معلمو الرياضة المدرسية في الحقل التربوي جميع وسائل التعلم الإلكتروني؛ للتسهيل على المعلم والمتعلم؛ لتحقيق الأهداف المرجوة. كما يستخدم معلمو الرياضة المدرسية الحاسب الآلي؛ لتنمية الثقافة الرياضية لدى المتعلمين، من خلال تقديم المعلومات عن الأنشطة الرياضية وقوانينها. ويتناول الحاسب الآلي برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تنمية الصفات الحركية والبدنية عن طريق متابعة المتعلم مراحل تعلم المهارات الحركية في زمن أقل؛ ممَّا يساعد في توفير الوقت، واستخدامه كذلك لعرض الصور والنماذج المرئية التي تسهم في توفير معلومات متعلقة بالمهارات الحركية، وأيضًا يعتبر من أفضل الوسائل التعليمية لهذه المهارات، ويعمل على تقريب المفاهيم النظرية في الميكانيكا وعلم الحركة والعمل العضلي إلى أذهان المتعلمين عن طريق تمثيلها بحركات ورسومات ينشئها الحاسب الآلي (سالم، 2007).

وتستند الدراسة الحالية إلى النظرية الإنسانية للعالم كارل رانسوم روجرز الذي يعتبر أحد زعماء النظرية الإنسانية، الذي أنشأ جمعية علم النفس الإنساني عام 1962م. وتتحدث النظرية الإنسانية لروجرز عن تطوير الذات وتفاعل الفرد مع بيئته؛ من أجل تحقيق الإمكانات البشرية الكاملة نتيجة الرغبة الفطرية للبشر؛ ليصبحوا أفضل ما بوسعهم. وليحقق المعلم ذاته ويتغلب على صعوبات التعلم الإلكتروني يجب عليه أن يؤمن بقدراته ويثق بنفسه، ويطور من مهاراته الإلكترونية، ويتم ذلك من

خلال الالتحاق بالدروات التدريبية والبحث عمَّا هو جديد في عالم التكنولوجيا؛ لمواكبة التطورات والتغيرات الناتجة عن التقدم التقني (الغافري، 2016).

مشكلة البحث

للتعلم الإلكتروني دورٌ مهمٌ وأساسيٌّ في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير انتشرت وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، ولكن نظرًا للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة في انتشار جائحة كورونا (كوفيد19)؛ فقد قامت المؤسسات التربوية بالتحوُّل إلى التعلم عن بعد؛ لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل مع الطلبة (وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 2020أ).

ومن خلال عمل إحدى الباحثتان – كمعلمة رياضة مدرسية– فقد وجدت أنَّ الظروف غير الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا قد دفعت الرياضة المدرسية– كغيرها من المواد الدراسية– إلى تحويل عمليات التعليم والتعلم لكي تتم عن بُعد عبر التعلم الإلكتروني. وعلى الرغم من أنَّ تعلم الرياضة المدرسية من الأفضل أن يمارس في البيئة الطبيعية للمدرسة، إلا أنَّ هذه الظروف غير الطبيعية تطلبت تحولًا جذريًا للحفاظ على استمرار التعليم دون انقطاع. والتعلم الإلكتروني في الرياضة المدرسية هو أحد طرق التعلم عن بُعد، ويعتمد أساسًا على قيام معلم الرياضة المدرسية بإلقاء درسه أو حصته عبر الوسائط الإلكترونية، ويستقبل الطالب الدرس وهو في منزله، أو في أي مكان آخر.

وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان– للعام الدراسي 2021/2020– التعليم عن بعد عبر المنصة والمنظرة التعليمية، حيث يقوم المعلم من خلالهما بتدريس المحتوى العلمي للطلبة بواسطة شبكات الإنترنت؛ لمسايرة المتغيرات الحالية. وتعد محافظة شمال الباطنة إحدى محافظات السلطنة التي اتجهت إلى التعلم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصلٍ لم تكن متَّبعة من قبل. وكذلك الحال بالنسبة إلى معلمي الرياضة المدرسية فيها، فقد تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفةٍ، فبعض معلمي الرياضة المدرسية لم يستطعوا تدريس مادة الرياضة المدرسية من خلال التعلم الإلكتروني؛

لأسباب متعددة، كعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الحصص؛ ممَّا يولد شكوكًا في فاعلية التعلم الإلكتروني لدى معلمي الرياضة المدرسية. كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعلم الإلكتروني، ومنها: ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، إضافةً إلى ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة، وتوفير شبكات إنترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب؛ لذلك فقد ظهرت الحاجة إلى معرفة فاعلية التعلم الإلكتروني وتقييمه، ومدى تحقيقه أهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهًا لوجه في ظل تلك الجائحة (وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 2020أ).

وأكدت دراسة ياسين وملحم (٢٠١١) على أنَّ التعلم الإلكتروني ما زال في بدايته على الرغم من أهميته، وأنَّه يواجه بعض التحديات والصعوبات التي تتمثل في عدم وجود معيار موحد لتصميم المحتوى التعليمي وصياغته، إلى جانب الصعوبات الفنية المتمثلة في مستوى الاحترافية للمعلمين، والصعوبات التربوية المتمثلة في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا الأسلوب من التعليم. ومهما يكن فلا غنى عن التعلم الإلكتروني الذي يتطلب التحول من قاعات الدرس التقليدي إلى قاعات الدرس عبر شبكات الإنترنت، وهذا هو مستقبل التعليم دون الاستغناء عن المعلم الكفء المؤهل تربويًا وأكاديميًا وتكنولوجيًا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة المتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني التي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور\ إناث)، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في معوقات التعلم الإلكتروني تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

كما أسفرت نتائج دراسة (السمكري وآخرون، 2019) عن وجود مستوى مرتفع من الصعوبات لدى الطلبة في التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات إجابات أفراد العينة تُعزى إلى أصحاب الخبرة المتوسطة، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ للصعوبات تبعًا لمتغير الجنس.

ولم تحظى الدراسات العمانية بالكشف عن صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية –على حد علم الباحثتان–، أمَّا الدراسة الحالية فقد ركزت على صعوبات التعلم

الإلكتروني. ولمزيد من التثبت من وجود المشكلة البحثية فقد قامت الباحثتان باستطلاع رأي من خلال مقابلة ستة من معلمي الرياضة المدرسية بمحافظة شمال الباطنة ملحق (أ)، في الفترة من 15 – 19/ 2020/11؛ بهدف التعرف على مدى تفعيل معلمي الرياضة المدرسية التعلم الإلكتروني، وتضمنت المقابلة السؤالين الآتيين:

١. من واقع خبرتك التعليمية، ما أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضة المدرسية؟
٢. هل يوظف معلمو الرياضة المدرسية التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضة المدرسية لتلافي تلك الصعوبات؟

وقد أظهرت نتائج استطلاع الرأي وجود صعوبات عند بعض معلمي الرياضة المدرسية في تطبيق التعلم الإلكتروني؛ بسبب عدد من المعوقات، أبرزها: ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات إنترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب، واتباع بعض المعلمين الطرق التقليدية في تدريس الرياضة المدرسية؛ ممَّا ولَّد صعوبة في استخدام التعلم الإلكتروني. أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد كانت الإجابات متفاوتة، منهم من أكد وجود قصورٍ لدى المعلمين في تفعيل التعلم الإلكتروني، ومنهم من أشار إلى أن بعض المعلمين يوظفون التعلم الإلكتروني ولكن بشكلٍ ضعيفٍ ونادرٍ. لذلك ارتأت الباحثتان ضرورة البحث والتقصي عن صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية.

أسئلة البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الآتي:

١. ما صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية؟
٢. هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في ستجابات عينة الدراسة لصعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية تُعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية.

٢. الكشف عمَّا إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابات عينة الدراسة لصعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية تُعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

١. قد تفيد الدراسة الحالية المهتمين بالتعلم الإلكتروني ونتائج تطبيقه، وتكون خاصة بمعلمي الرياضة المدرسية.

٢. قلة الدراسات العمانية –على حد علم الباحثتان– التي تناولت موضوع صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية.

٣. قد تسهم الدراسة في توجيه نظر معلمي الرياضة المدرسية إلى أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في مادة الرياضة المدرسية.

الأهمية التطبيقية

١. استفادة المختصين بوزارة التربية والتعليم من نتائج الدراسة في معرفة صعوبات التعلم الإلكتروني، ومحاولة التغلب عليها؛ لزيادة فاعلية نظام التعلم الإلكتروني في المدارس.

٢. قد تسهم الدراسة في تحسين أداء نظام التعلم الإلكتروني في سلطنة عمان، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في اختيار أنماط التعليم المتبعة، ووضع الخطط المستقبلية للتوجه إلى التعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهًا لوجه.

٣. قد تساعد هذه الدراسة المشرفين التربويين في إعداد دورات وبرامج تدريبية لمعلمي الرياضة المدرسية تختص بتفعيل التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة

١. الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/ 2021.

٢. الحدود البشرية: معلمو الرياضة المدرسية في محافظة شمال الباطنة بمدارس الحلقة الأولى والحلقة الثانية للتعليم الأساسي، والحلقة الثالثة للتعليم ما بعد الأساسي، البالغ عددهم ٤٤٣ معلمًا ومعلمةً.

٣. الحدود المكانية: مدارس محافظة شمال الباطنة.

٤. الحدود الموضوعية: استبانة صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية.

المصطلحات المستخدمة

١. **الصعوبات:** مجموعة من العوامل التي يؤثر وجودها على عملية التعليم؛ مما يقلل أو يحد من كفاءته وفاعليته (الهمص ودغمش، 2018).

٢. **التعلم الإلكتروني:** "هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة إلى المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (العنزي، 2011، ص. ٩٦).

٣. **الرياضة المدرسية:**" مادة دراسية إلزامية كبقية المواد الأخرى في التعليم، تحتوي على مجموعةٍ كبيرةٍ من الألعاب والبرامج البدنية والأنشطة المهارية والموضوعات المعرفية المدرجة بالمواد والمناهج الدراسية والموجهة لطلبة وطالبات المدارس، ويتم تنفيذها داخل المدارس، وتحت إشراف معلمٍ مؤهلٍ تأهيلًا تربويًا" (المسكري، ٢٠١٩، ص. ١٣).

٤. **معلمو الرياضة المدرسية إجرائيًا:** مجموعة من الأفراد المؤهلين علميًا وتربويًا؛ لتدريس مناهج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان للحلقة الأولى والثانية للتعليم الأساسي، والحلقة الثالثة للتعليم ما بعد الأساسي.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لمناسبة طبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضة المدرسية ومعلماتها بمحافظة شمال الباطنة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، البالغ عددهم ٤٤٣ معلمًا ومعلمةً، حيث بلغ عدد المعلمين ١٣٨ معلمًا، وعدد المعلمات ٣٠٥، حسب الكشف الصادر من قسم المهارات الفردية بدائرة تنمية الموارد

البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠أ).

عينة الدراسة

تمَّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي الرياضة المدرسية ومعلماتها بمحافظة شمال الباطنة في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وبلغ حجم العينة ٢٤٥ معلمًا ومعلمةً بواقع ٢١٠ معلم ومعلمة للعينة الأساسية، مقسمة إلى ٦٦ معلمًا، و١٤٤ معلمة، و٣٥ معلمًا ومعلمةً للعينة الاستطلاعية غير مشتركين في العينة الأساسية.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة
النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى).
سنوات الخبرة: (أقل من ٥ سنوات – من ٥-١٠ سنوات – أكثر من 10 سنوات)
المتغير التابع: وجهات نظر معلمي الرياضة المدرسية بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان في صعوبات التعلم الإلكتروني.

جدول (١) إحصاء وصفي لتوزيع العينة تبعًا لمتغيرات الدراسة ن= ٢١٠

سنوات الخبرة	ذكر	أنثى	المجموع
أقل من ٥ سنوات	١٤	٤١	٥٥
(٥-١٠) سنوات	٢٧	٧٠	٩٧
أكثر من ١٠ سنوات	٢٥	٣٣	٥٨
المجموع	٦٦	١٤٤	٢١٠

أداة الدراسة

قامت الباحثتان بإعداد استبانة بهدف قياس صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة معلمي الرياضة المدرسية. ولتحقيق الهدف الرئيس تمَّ إعداد الاستبانة، حيث تم بناؤها وتصميمها وفقًا للخطوات العلمية الآتية:

١. قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (العريني،٢٠١٥؛ الهنائي،٢٠١٦ ؛ حنثاوي ونجم،٢٠١٩؛ السمكري وآخرون،٢٠١٩؛

العجمي،٢٠١٩)؛ وذلك لتحديد بناء أداة الدراسة وتحديد المحاور والعبارات الخاصة بكل محور.

٢. قامت الباحثتان بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (أ)، التي اشتملت على ٣ محاور أساسية.

٣. توصلت الباحثتان إلى عددٍ من العبارات تحت كل محور تتناسب مع مفهومه، وعددها ٣٤ عبارة موزعة على المحاور الثلاثة ما بين ١٠، ١٣ عبارة لكلٍّ محور، وجدول ٢.٣ يوضح ذلك.

جدول (٢) محاور أداة الدراسة في صورتها الأولية، وعدد العبارات الخاصة بكلٍّ محور

م	المحاور	عدد العبارات
١	الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية	١٣
٢	الصعوبات المتعلقة بالطلبة	١١
٣	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	١٠
المجموع		٣٤

أوضح جدول (٢) أنَّ الاستبانة تتكون من ثلاثة محاور، وهي: محور الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية، محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة، ومحور الصعوبات المتعلقة بالمعلم، بالإضافة إلى ذلك، فقد تكون المحور الأول من ١٣ عبارة، أما المحور الثاني فقد تكون من ١١ عبارة، أما المحور الثالث فقد تكون من ١٠ عبارات.

صدق الأداة (الصدق الظاهري)

تمَّ التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الأولية ملحق (أ) عن طريق عرضها على عدد ١٠ من المحكمين والخبراء المختصين في المجال ملحق (ب)؛ حتى يتمُّ التعرف على مدى مناسبتها للدراسة، ومناسبة محاورها، وإبداء الرأي في بنودها، ومعرفة مدى مناسبة البنود للمحاور التي تنتمي إليها، وإبداء رأيهم في مدى مناسبة العبارات من حيث وضوح المعنى. وارتضت الباحثتان نسبة ٧٠% كحد أدنى من موافقة الخبراء لقبول العبارة، ملحق (ج). حيث يوضح الجدول (٣) نسب الاتفاق بين المحكمين التي تمَّ الحصول عليها من أداة الدراسة والمعيار المستخدم للحكم على ملاءمة المفردات من حيث قبولها أو تعديلها أو رفضها.

جدول٣.٣ نسبة الاتفاق بين المحكمين على مفردات أداة الدراسة والمعيار المستخدم للحكم على ملاءمة المفردة

ن= ١٠

أدوات الدراسة	المعيار	نسبة الاتفاق	المفردات
صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية	حذف المفردة	٠ – ٦٩%	٧، ١٩
	قبول المفردة	٧٠ – ١٠٠%	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤.

وبناءً على النتائج التي تمَّ توضيحها في جدول (٣)، التي تظهر نسب الاتفاق بين المحكمين على مدى ملاءمة مفردات الاستبانة، تم إجراء التعديلات الآتية:

تم حذف المفردات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٧٠% في استبانة صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وهذه العبارات ٧، ١٩ ملحق (ج)؛ وذلك لعدم الاتفاق عليها من قبل المحكمين من حيث عدم مناسبتها والصياغة والوضوح، بالإضافة إلى القيام بمجموعةٍ من التعديلات التي تم اقتراحها من الخبراء.

ثبات الأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لثبات أداة الدراسة؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٣٥) معلمًا ومعلمةً من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، كما تمَّ استخدام بدائل ليكرات الخماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتمَّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.73*	١٧	0.71*
2	0.76*	18	0.74*
3	0.68*	19	0.77*
4	0.61*	20	0.72*
5	0.79*	21	0.48*
6	0.72*	22	0.77*
7	0.90*	23	0.63*
8	0.87*	24	0.78*
9	0.93*	٢٥	0.58*
10	0.82*	٢٦	0.69*
11	0.89*	27	0.78*
12	0.59*	٢٨	0.82*
١٣	0.79*	٢٩	0.58*
١٤	0.74*	٣٠	0.88*
١٥	0.81*	٣١	0.92*
١٦	0.72*	٣٢	0.81*

*دالة عند مستوى (α=0.01)

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.48 –0.93)، وكانت هذه الارتباطات طرديةً موجبةً ودالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (α=0.01)، ممَّا يؤكد على أن الأداة تتسم بالثبات، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تمَّ استخدام معامل الثبات ألفا لكرو نباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وجدول (٥) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٥) معاملات ثبات ألفاكرونباخ لمحاور أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد المفردات	معامل ألفاكرونباخ
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية	12	0.94
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	10	0.90
الصعوبات المتعلقة بالمعلم.	10	0.91
الاستبانة ككل	٣٢	٠.٩٦

يتضح من جدول (٥) أن قيم معامل ألفاكرونباخ لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (0.90–0.94)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٦)، وتدل هذه المؤشرات على أنَّ أداة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الثبات، وتصلح لتحقيق أغراض الدراسة الحالية. وبذلك فقد تكونت استبانة صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية من (٣٢) مفردة في شكلها النهائي ملحق (د).

المعالجات الإحصائية

لمعالجة البيانات استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ثبات ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient).
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent–Samples T Test).
٤. تحليل التباين الأحادي (One– Way Anova).

إجراءات الدراسة

الإحصاء الوصفي

تم حساب مؤشرات النزعة المركزية لبيانات استجابات أفراد عينة الدراسة لصعوبات التعلم الإلكتروني؛ ويوضح جدول (٦) هذه النتائج.

جدول (٦) مؤشرات النزعة المركزية لبيانات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
١٤.٤	٤.١٤	٤

يتبين من جدول (٦) أنَّ قيم مؤشرات النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) متقاربة جدًا فيما بينها، حيث كان المتوسط الحسابي والوسيط متساويين، في حين كانت قيمة المنوال أقل منهما بـ ٠.١٤ وهو فارق صغير جدًا؛ ممَّا يدل على أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي في انتشارها، إذ إنَّ هذه القيم تكون متساوية في حالة التوزيع الطبيعي. ولمعرفة مدى اقتراب بيانات العينة أو ابتعادها عن المتوسط الحسابي، تم استخراج مقاييس التشتت، وجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧) مقاييس التشتت لبيانات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

التباين	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري
٣٣٥.	٥٨٥.	1.81	5	3.19	٨٦-0.	٦٣.١	4٠.٠

يتضح من جدول (٧) أن قيمة التباين بلغت ٠.٣٣، أمَّا قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت ٠.٥٨، وهذه القيم أقل من ١؛ ممَّا يشير إلى أنَّ بيانات أفراد العينة تقترب من الوسط الحسابي، وبلغت قيمة الالتواء ٠.٨٦-، وقيمة التفلطح ١.٦٣، وهذه القيم تقع ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي الذي أشار له جورجي وماليري (George & Mallery, 2010) من أنَّ البيانات تقترب في انتشارها من التوزيع الطبيعي عندما تكون قيم الالتواء والتفلطح لها محصورة بين -2، 2، ولمعرفة الشكل البياني لتوزيع البيانات تم تمثيلها باستخدام المدرج التكراري، وشكل (١) يوضح ذلك.

شكل (١) توزيع بيانات استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة

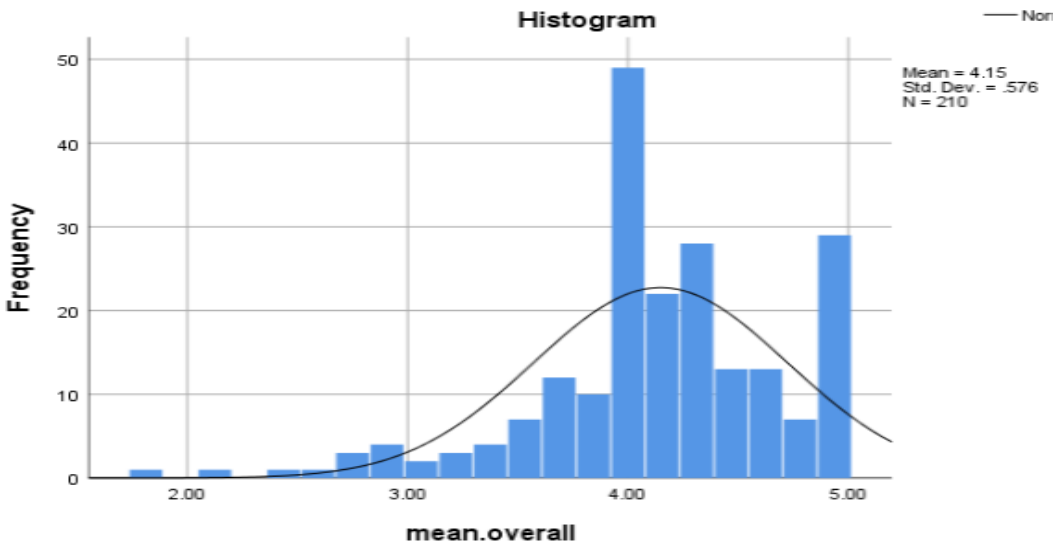

يتضح من الشكل (١) أن بيانات متغير صعوبات التعلم الإلكتروني تتوزع تقريبًا بشكل يقترب للتماثل عن يمين قيمة المتوسط الحسابي وشماله، التي بلغت (٤.١٤)، حيث أخذت البيانات في انتشارها شكلًا يقترب من التوزيع الطبيعي مع ميلها قليلًا إلى الاتجاه نحو اليمين. وفي ضوء ما تم استعراضه من نتائج ومؤشرات، يمكن القول أنَّ بيانات الدراسة تأخذ شكلًا يقترب من التوزيع الطبيعي، كما أنَّ عينة الدراسة تعد مناسبة لاستخدام الإحصاءات البارامترية لمعالجة البيانات، حيث يشير (المنيزل وغرايبه، ٢٠١٠، ٨٤) إلى أنَّ شكل انتشار البيانات يقترب للتوزيع الطبيعي حسب نظرية الحدية المركزية إذا كان عدد أفراد العينة المسحوبة من المجتمع أكبر من ٣٠.

ولتصنيف مستوى استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة؛ تم وضع الفئات اعتمادًا على المتوسطات الحسابية، وقد تم تحديد طول الفئة كما يأتي: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات المطلوبة (فرج الله، ٢٠١٧)، حيث يمثل المدى= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) = ٥-١ =٤، ثم تمَّ تطبيق المعادلة، وبلغ طول الفئة = ٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠، وفي ضوء ذلك تم تحديد الحد الأعلى، والحد الأدنى للفئات الموضحة في جدول (٨).

جدول (٨) دلالات المتوسطات الحسابية لبيانات مقياس صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية

فئات المتوسط الحسابي	مستوى الاتجاه
من ١ –أقل من ١.٨٠	منخفض جدًا
من ١.٨٠ –أقل من ٢.٦٠	منخفض
من ٢.٦٠ –أقل من ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤٠ –أقل من ٤.٢٠	مرتفع
من ٤.٢٠ –٥	مرتفع جدًا

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

"ما صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية؟"

لمعرفة مستوى صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمحاور أداة الدراسة التي تم استخدامها، وجدول (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية

م	الرتبة	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية	4.20	0.60	مرتفع جدًا
٢	٢	الصعوبات المتعلقة بالطلبة	4.19	0.59	مرتفع
٣	٣	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	4.03	0.71	مرتفع
		المتوسط الحسابي ككل	4.15	0.58	مرتفع

يتضح من جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور استبانة صعوبات التعلم الإلكتروني تراوحت بين (4.03– 4.20)، وانحراف معياري (0.59 – 0.71)،

حيث جاء في المرتبة الأولى محور الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية بمتوسط حسابي 4.20، وانحراف معياري (0.60)، وبمستوى مرتفع جدًا. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أنَّ المسؤلين عن الجوانب الفنية والإدارية يقع على عاتقهم العامل الأكبر في وجود تلك الصعوبات، وقد ظهر ذلك من خلال تأخر الدعم الفني المقدم للمعلمين من خلال الورش والتدريبات اللازمة، بالإضافة إلى عدم إعطائهم الوقت الكافي للتدريب على آليات التعلم المدمج مثل (المنصة – المنظرة) قبل الخوض الفعلي في عمليات التطبيق. وجاءت الصعوبات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.19) انحراف معياري (0.59) وبمستوى مرتفع. وترجع الباحثتان ذلك إلى أن الطلبة يواجهون صعوبة في استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني وشبكات الإنترنت وضعف الشبكة، إلى جانب صعوبة التطبيق الفعلي للمهارات العملية عبر الإنترنت؛ ممَّا أدى إلى صعوبةٍ في التعامل مع المعلمين في مادة الرياضة المدرسية.

أما في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاءت الصعوبات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (0.71)، وبمستوى مرتفع. وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أنَّ معلمي مادة الرياضة المدرسية على الرغم من محاولاتهم في مواكبة التطورات الحادثة في العصر الحالي واللجوء إلى التعلم عن بعد، إلَّا إنَّهم يواجهون صعوبة في التعامل من خلال شبكات الإنترنت، خاصة في تعليم مادة الرياضة المدرسية للطلبة، فهي تحتاج إلى بيئة مباشرة في التعامل، وقد أصبح الأمر بالغ الصعوبة نظرًا لضيق الوقت للتدريب وإعادة هيكلة الدروس بالمنهج الدراسي؛ للتماشى مع الوضع الحالي والطارئ.

وبلغ المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة ككل (4.15) بانحراف معياري (0.58)؛ ممَّا يدل على أن مستوى صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية ككل جاءت بمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم معرفة الكثير منهم بهذا النوع من التعليم، وقلة المختصين في المجال، وصعوبة السيطرة على كل تفرعاته، إلى جانب عدم وضوح الأنظمة واللوائح والطرق المستخدمة من خلال التعلم الإلكتروني، وقلة البرامج المؤهلة للتدريب عليه، بالإضافة إلى عدم استجابة الطلبة للتعلم الإلكتروني بالدرجة الكافية؛ وذلك بسبب تعودهم على النمط التقليدي من التعليم؛ ممَّا أدَّى إلى عدم تفاعلهم بالقدر الكافي.

وتشير نتائج دراسة كل من الهرش وآخرون (٢٠١٠) إلى إنَّ استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من المهام الأساسية في مهنة التعليم وتتعلق بطبيعة عمل المعلمين؛ ممَّا يتطلب منهم القدرة على استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية، وهي من أبرز المعوقات التي تواجههم وأهمها، وقد جاءت في المرتبة الأولى، إضافة إلى المعوقات الأخرى التي تواجههم عند استخدامهم المنظومة، كالمعوقات الإدارية والبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، إضافة إلى المعوقات المتعلقة بالطلبة.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (ياسين وملحم، ٢٠١١) التي أسفرت عن وجود صعوبات عند تطبيق التعلم الإلكتروني ترجع إلى عدة أسباب، منها: عدم توافر البنية التحتية اللازمة، عدم توافر الإمكانات المادية، والتدريب غير الكافي للكوادر البشرية، بالإضافة إلى أنَّ ذلك يحتاج إلى جهد كبير وفترة زمنية كافية؛ حتى تتمكن الجهات المختصة من تحويل أسلوب التعلم التقليدي إلى أسلوب التعلم الإلكتروني. ويتفق ذلك مع دراسة كل من (العجمي، ٢٠١٩؛ المزين، ٢٠١٦؛ الحوامدة، ٢٠١١) الذين أشاروا إلى نقص الدعم الفني والتقني، والتدريب الكافي للمعلمين والهيئات الإدارية والطلبة.

وللتعرف على هذه الصعوبات بشكلٍ أكثر تفصيلًا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج وفقًا لكل محور:

المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	3	قلة الأجهزة الخاصة بالتعلم الإلكتروني لدى الطلبة والمعلمين	4.33	0.71	مرتفع جدا
٢	1	ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني.	4.40	0.73	مرتفع جدا
٣	5	محدودية توفر الكادر الفني للتعلم الإلكتروني.	4.20	0.80	مرتفع جدا
٤	4	قلة وجود صيانةٍ بشكلٍ مستمرٍ لأعطال شبكات الإنترنت.	4.32	0.76	مرتفع جدا
٥	6	كثرة التحديثات المتعلقة بالمنصات الإلكترونية المستخدمة.	4.19	0.88	مرتفع
٦	11	محدودية السعة التخزينية للمنصات الإلكترونية المستخدمة.	4.04	0.92	مرتفع
٧	9	صعوبة تطبيق بعض البرامج في المنصات الإلكترونية المستخدمة.	4.13	0.92	مرتفع
٨	8	قلة تفعيل البرامج التي تخدم المهارات الحركية لحصة الرياضة المدرسية.	4.15	0.97	مرتفع
٩	12	قلة توافر وسائل تعليمية إلكترونية لطريقة آداء المهارات الرياضية المقررة في المنهج.	4.01	1.04	مرتفع
10	7	محدودية الدورات التدريبية لاستخدام المنصات الإلكترونية المستخدمة.	4.18	0.83	مرتفع
١١	10	قلة الدورات التدريبية المخصصة لمعلمي الرياضة المدرسية لتقديم حصة الرياضة المدرسية.	4.13	0.91	مرتفع
١٢	2	قصر الوقت بين الدورات التدريبية والبدء الفعلي للدراسة.	4.37	0.79	مرتفع جدا
		المتوسط الحسابي ككل	4.20	0.60	مرتفع جدا

اتضح من الجدول (١٠) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات محور الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية تراوحت بين (4.01 –4.40)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.71 – 1.04)،

وهذا يعني أنَّ جميع فقرات هذا المحور جاءت بين المستويين مرتفع ومرتفع جدًا. كما جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، وبمستوى مرتفع جدًا؛ ممَّا يدل على ارتفاع مستوى الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية.

وقد جاءت الفقرة ٢ التي نصها " ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.73) وبمستوى مرتفع جدًا. وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة يتفقون جميعهم بأنَّهم يواجهون ضعفًا في البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، كضعف خطوط شبكات الإنترنت، وانقطاع التيار الكهربائي المفاجئ، بالإضافة إلى نقص تجهيزات الأدوات والأجهزة الخاصة بالتعلم الإلكتروني والأنشطة الفنية التي تدعم توظيف التعلم الإلكتروني. ويتفق ذلك مع دراسة كلٍّ من (السمكري وآخرون، ٢٠١٥؛ المزين، ٢٠١٦؛ العجمي، ٢٠١٩) الذين أشاروا إلى أهمية توفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني، حيث إنَّ توفير هذه المستلزمات تعزز أهمية هذا النوع من التعلم، وكذلك تحفز الإقبال عليه وتطبيقه، في حين إنَّ القصور في الموارد المتاحة تعتبر من المعوقات الأساسية لتطبيق التعلم الإلكتروني.

وقد جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة 9 التي نصها " قلة توافر وسائل تعليمية إلكترونية لطريقة أداء المهارات الرياضية المقررة في المنهج " بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري (1.04) وبمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان ذلك إلى إدراك المعلم أهمية توافر الوسائل التعليمية الإلكترونية التي تسهل لهم تنفيذ حصة الرياضة المدرسية بالإضافة إلى اختصار الجهد والوقت على المعلم في توصيل الخبرات التعليمية إلى الطلبة بصورة دقيقة وواضحة، حيث إنَّ حصة الرياضة المدرسية تعتمد بشكلٍ كبيرٍ على الجانب العملي وتطبيق المهارات، فلا بدَّ من توفير وسائل تعليمية خاصة بالأداء العملي.

وقد ذكر القضاة، ومقابلة (٢٠١٣) أنَّ من أهم معيقات التعلُّم الإلكتروني، قلة الدعم الفني، ضعف الخلفية والخبرة التكنولوجية، قلة الدعم المادي، قلة التدريب المناسب الذي يتطلبه التعلُّم الإلكتروني، الوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون لمثل هذا النوع من التعلُّم، عدم توافر القيادة الفاعلة، قلة المعدات والأدوات اللازمة، وقلة الوقت والمصادر لتطبيق هذا النظام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (السدحان، ٢٠١٥؛ حنثاوي ونجم، ٢٠١٩؛ العجمي، ٢٠١٩)، حيث ترى أنَّ من

ضروريات نجاح أهداف التعلم الإلكتروني توفير وسائل تعليمية إلكترونية لسير العملية التعليمية بالشكل الصحيح والمناسب.

المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطلبة.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٣	١٠	قلة تفاعل الطلبة مع المعلم أثناء تطبيق الحصة الدراسية.	4.06	0.93	مرتفع
١٤	٥	صعوبة تنفيذ المهارات الحركية للأنشطة. الرياضية	4.17	0.82	مرتفع
١٥	٧	ضعف مستوى تطبيق الطلبة للمهارات المقررة في المنهج.	4.14	0.83	مرتفع
١٦	٣	محدودية امتلاك الطلبة مهارات الحاسب الآلي	4.19	0.81	مرتفع
١٧	١	ضعف شبكات الإنترنت لدى الطلبة.	4.42	0.70	مرتفع جدًا
١٨	٩	ضعف إلتزام الطلبة بالحضور للحصة الدراسية الإلكترونية.	4.14	0.96	مرتفع
١٩	٢	تشتت الطلبة بالمؤثرات الخارجية أثناء التعلم الإلكتروني.	4.31	0.72	مرتفع جدًا
٢٠	٤	ضعف دافعية بعض الطلبة نحو التعلم. الإلكتروني	4.19	0.83	مرتفع
٢١	٨	يحد التعلم الإلكتروني من قدرة الطلبة على الإبداع.	4.14	0.95	مرتفع
٢٢	٦	يحد التعلم الإلكتروني من تنمية النواحي الاجتماعية من خلال الألعاب الجماعية	4.17	0.88	مرتفع
		المتوسط الحسابي ككل	4.19	0.59	مرتفع

اتضح من جدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة تراوحت بين (4.06 –4.42)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.70 – 0.96)، بمستوى تراوح ما بين المرتفع والمرتفع جدًا، كما جاء المنوسط الحسابي للمحور ككل (٤.١٩)، وانحراف معياري

(٠.٥٩)، وبمستوى مرتفع؛ ممَّا يدل على كبر حجم الصعوبات التي تعترض الطلبة من وجهة نظر المعلمين، حيث كانت الفقرة ١٧ التي نصها " ضعف شبكات الإنترنت لدى الطلبة" هي الأعلى بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.70) وبمستوى مرتفع جدًا. وتعزو الباحثتان ذلك إلى قلة توفير شبكات قوية للإنترنت في بعض المناطق وخاصة الجبلية منها، وأيضًا كثرة الضغط على شبكات الإنترنت في وقت الذروة، حيث يؤدي ذلك إلى ضعفها؛ ممَّا يؤثر على سير المنظومة التعليمية. وقد اتفقت في ذلك نتائج دراسة كلٍّ من (المزين، ٢٠١٦؛ حنثاوي ونجم ٢٠١٩) التي أشارت إلى أنَّ من أهم الصعوبات التي تواجه التعلم الإلكتروني هي الضعف في شبكات الإنترنت.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة ١٣ التي نصها " قلة تفاعل الطلبة مع المعلم أثناء تطبيق الحصة الدراسية " بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وانحراف معياري (0.93) وبمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان ذلك إلى انشغال الطلبة بمواقع أخرى أثناء تطبيق الحصة الدراسية، بالإضافة إلى قلة انتباه الطلبة لشرح المعلم؛ بسب التأثيرات الخارجية المحيطة بهم، وعدم تعودهم على التعلم عن بعد؛ ممَّا يؤثر على تفاعل الطلبة مع المعلم. وأشارت نتائج دراسة (السمكري وآخرون، ٢٠١٩) إلى إنَّ قلة الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني، وعدم تقديم دورات وورش عمل تبيِّن للطلبة مدى فاعليته، يعد ظاهرة مجتمعية؛ وذلك لعدم وجود تعميمات وتشريعات تسهم في رفع ثقافة الطلبة لهذا الأسلوب من التعلم؛ ممَّا يؤدي إلى قلة التفاعل المناسب بين الطلبة والمعلم. وهذا ما اتفقت عليه دراسة كلٍّ من (السدحان، ٢٠١٥؛ الهنائي، ٢٠١٦) من وجود عِدة عوائق تؤثر على تفاعل الطلبة مع المعلم.

المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمعلم

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٣	١٠	ضعف مستوى معلمي الرياضة المدرسية بمهارات التقانة.	3.66	1.17	مرتفع
٢٤	٥	صعوبة تطبيق الاختبارات العملية المقررة في المناهج.	4.06	1.00	مرتفع
٢٥	١	صعوبة متابعة الطلبة بشكلٍ فردي بسبب الكثافة الصفية.	4.27	0.81	مرتفع جدًا
٢٦	٢	صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند توظيف التعلم الإلكتروني.	4.19	0.87	مرتفع
٢٧	٨	صعوبة المحافظة على جذب انتباه الطلبة أثناء تنفيذ الحصة.	4.00	0.98	مرتفع
٢٨	٤	صعوبة تطبيق بعض أنواع استراتيجيات التعلم في حصص الرياضة المدرسية.	4.07	0.92	مرتفع
٢٩	٩	يحد التعلم الإلكتروني من قدرة المعلم على تقديم التغذية الراجعة.	3.97	0.97	مرتفع
٣٠	٣	ضعف التوافق بين بنود تقييم الطلبة والتعلم الإلكتروني	4.10	0.88	مرتفع
٣١	٦	صعوبة التنويع في أساليب التقويم الإلكتروني في حصص الرياضة المدرسية.	4.03	0.91	مرتفع
٣٢	٧	محدودية تكوين بيئة فاعلة داخل الصف الافتراضي من خلال التعلم الإلكتروني.	4.00	0.93	مرتفع
		المتوسط الحسابي ككل	4.03	0.71	مرتفع

تبيَّن من جدول (١٢) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم تراوحت بين (3.66 –4.27)، كما تراوح الانحراف المعياري ما بين (٠.٨١ – 1.17) وبمستوى تراوح ما بين المرتفع والمرتفع جدًا. وجاء المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٧١) وبمستوى مرتفع؛ ممَّا يدل على وجود صعوبات متعلقة بالمعلم أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني.

وجاءت الفقرة ٢٥ التي نصت على " صعوبة متابعة الطلبة بشكلٍ فردي بسبب الكثافة الصفية " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.81) وبمستوى مرتفع جدًا. وتعزو الباحثتان ذلك إلى كثرة أعداد الطلبة في الحصة الدراسية الواحدة وبذلك تشكل عائقًا في متابعة كل طالب بمفرده، خاصة في المهارات العملية التي تتطلب– إلى جانب المتابعة– التعديل والإصلاح في الأداء وإعطاء التغذية الراجعة للوصول إلى المستوى المهاري والمعرفي والبدني المطلوب، بالإضافة إلى قصر وقت الحصة الدراسية لتنفيذ كل هذه المهام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السدحان، ٢٠١٥)، التي أشارت إلى أنَّ من أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في التعلم الإلكتروني هي كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة ٢٣ التي نصها " ضعف مستوى معلمي الرياضة المدرسية بمهارات التقانة" بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.17)، ولكنها أيضًا تقع ضمن المستوى المرتفع. وتعزو الباحثتان ذلك إلى قلة توافر دورات تدريبية تقدم للمعلم للتعرف على أساليب التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني، إلى جانب قلة الوقت والظروف الراهنة التي وضع فيها المعلم بشكلٍ سريعٍ ومفاجئٍ للتحول من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد، الذي يتم من خلال التعلم الإلكتروني. وقد أشارت كلٌّ من حسان وصلاح (٢٠١٥)، إلى أنَّ المحتوى الإلكتروني يمثل– بأبعاده المختلفة– بناءً مفاهيميًّا، وأهدافًا ونشاطاتٍ وتفاعالاتٍ، وأسلوب عرضٍ، إلى جانب دور الطالب. كما تعد أساليب التعليم والتقويم جوهر نظام التعلم الإلكتروني، فهو ليس مجرد وضع محتوى تقليدي، وإنما هو مزيج من المصادر التفاعلية، ودعم الأداء، ونشاطات تعلمٍ مبنيةٍ بصورةٍ جيدةٍ لتعلم الطالب بواسطة التقنيات الحديثة؛ ممَّا يتطلب وجود فريق عملٍ لتصميم المحتوى، يتكون من مصممٍ، ومعلمٍ، وإداريين، ومبرمجين؛ لتصميم خطة واضحة المعالم تشتمل على الأهداف ونظم الدعم والاستراتيجيات التدريسية، واختيار تطبيق تكنولوجي أمثل وخطة تطويرية محكمة، فدرس الرياضة المدرسية الإلكتروني يُستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وقد يصعب على المعلم التفاعل معها بشكلٍ متكاملٍ بمفرده؛ ممَّا يستدعي توفير الدعم من جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، وتقديم الدورات التدريبية والمساعدات الهادفة لهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (الهنائي، ٢٠١٦؛ المزين، ٢٠١٦؛ العجمي، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أنَّ من أهم الصعوبات التي تواجه التعلم الإلكتروني هي قلة توفير التدريب التقني للمعلمين، وتدني إلمامهم بمهارات استخدام الإنترنت.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥ α) لاستجابات عينة الدراسة لصعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية تُعزى إلى متغيرات النوع الإجتماعي (ذكر، أنثى)، وسنوات الخبرة؟"

أولًا- الفروق التي تعزى إلى متغير النوع الإجتماعي (ذكر، أنثى)

لمعرفة الفروق في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية التي تُعزى إلى متغير النوع الإجتماعي (ذكر، أنثى)، تمَّ استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent–Samples T–Test)، والجدول (١٣) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) للفروق في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية التي تُعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى)

المتغير	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية.	ذكر	66	4.18	0.60	0.41	208	0.683
	أنثى	144	4.22	0.60			
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	ذكر	66	4.19	0.60	0.11	208	0.915
	أنثى	144	4.20	0.59			
الصعوبات المتعلقة بالمعلم.	ذكر	66	4.10	0.68	0.86	208	0.391
	أنثى	144	4.00	0.72			
المتوسط الحسابي ككل	ذكر	66	4.16	0.58	0.14	208	0.892
	أنثى	144	4.14	0.58			

اتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، حيث بلغت قيمة ت ٢٠٨ = ٠.١٤، بقيمة احتمالية 0.892=*P* أعلى من مستوى الدلالة

(α=٠.٠٥)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (٤.١٦)، وانحراف معياري (٠.٥٨)، فيما كان المتوسط الحسابي لدى الإناث (٤.١٤)، وانحراف معياري (٠.٥٨). وتفسر الباحثتان عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث بأنَّهم يواجهون نفس الصعوبات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني؛ وذلك نتيجةً للوضع العالمي الراهن من اجتياح فيروس كورونا الذي فرض التباعد الاجتماعي كونها ضرورة ملحة للوقاية من الفيروس؛ ممَّا دعا إلى الحاجة إلى التحول السريع من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني. ويجد المعلمون كافة صعوبة نتيجة هذا التحول السريع في التكيف والتعامل من التعلم الإلكتروني.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍّ من أبو عقل، وصباح (٢٠١٣)، التي أسفرت عن أنَّ كلًّا من الذكور والإناث قد تعرضوا لنفس التدريبات، ويواجهون نفس المعوقات، وكلًّا منهما يعمل على التغلب على هذه المعوقات والمشكلات التي تواجههم في أثناء العملية التعليمية، وقد أدرك كلٌّ منهما أهمية الاندماج والتدريب على هذا النوع من التعلم؛ لمواكبة التطور التقني والتكنولوجي، واكتساب الخبرات التي تؤهلهم للتعامل مع الظروف الراهنة بشكلٍ جيدٍ. وقد اتفقت مع دراسة كلٍّ من (السدحان، ٢٠١٥؛ السمكري وآخرون، ٢٠١٥؛ الهنائي، ٢٠١٦؛ العجمي، ٢٠١٩)، التي أكدت على عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

ثانيًا– الفروق التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية التي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة لجميع محاور أداة الدراسة، وللأداة ككل، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية.	أقل من ٥ سنوات	55	4.34	0.65
	(٥-١٠) سنوات	97	4.08	0.62
	أكثر من ١٠ سنوات	58	4.28	0.48
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	أقل من ٥ سنوات	55	4.38	0.64
	(٥-١٠) سنوات	97	4.08	0.61
	أكثر من ١٠ سنوات	58	4.20	0.46
الصعوبات المتعلقة بالمعلم	أقل من ٥ سنوات	55	4.30	0.67
	(٥-١٠) سنوات	97	3.89	0.73
	أكثر من ١٠ سنوات	58	4.02	0.64
المتوسط الحسابي ككل	أقل من ٥ سنوات	55	4.34	0.61
	(٥-١٠) سنوات	97	4.02	0.59
	أكثر من ١٠ سنوات	58	4.18	0.45

ولمعرفة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وجدول (١٥) يوضح نتائج التحليل.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية	بين المجموعات	2.83	2	1.42	4.03	0.019
	داخل المجموعات	72.73	207	0.35		
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	بين المجموعات	3.10	2	1.55	4.57	0.011
	داخل المجموعات	70.24	207	0.34		
الصعوبات المتعلقة بالمعلم	بين المجموعات	5.98	2	2.99	6.25	0.002
	داخل المجموعات	98.91	207	0.48		
المتوسط الحسابي ككل	بين المجموعات	3.64	2	1.82	5.75	0.004
	داخل المجموعات	65.61	207	0.32		

اتضح من جدول (١٥) وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة ف ٢، ٢٠٧ = 5.75، وقيمة احتمالية 0.004 أقل من مستوى الدلالة α=٠.٠5. ولمعرفة مصدر هذه الفروق تمَّ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية، وجدول (١٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في صعوبات التعلم الإلكتروني وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	(٥-١٠) سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية.	أقل من ٥ سنوات	–	0.26*	0.06
	(٥-١٠) سنوات	–	–	-0.20
	أكثر من ١٠ سنوات	–	–	–
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	أقل من ٥ سنوات	–	0.30*	0.17
	(٥-١٠) سنوات	–	–	-0.12
	أكثر من ١٠ سنوات	–	–	–
الصعوبات المتعلقة بالمعلم	أقل من ٥ سنوات	–	0.41*	0.28
	(٥-١٠) سنوات	–	–	-0.14
	أكثر من ١٠ سنوات	–	–	–
المتوسط الحسابي ككل	أقل من ٥ سنوات	–	0.32*	0.16
	(٥-١٠) سنوات	–	–	-0.15
	أكثر من ١٠ سنوات	–	–	–

*دالة عند مستوى (α=0.05)

يتضح من جدول (١٦) أنَّ هناك فروقًا بين المتوسطات الحسابية في جميع صعوبات التعلم الإلكتروني وفقًا لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمين الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات، والذين خبرتهم ٥-١٠ سنوات، وذلك لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات. وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنَّ معلمي الرياضة المدرسية التي خبرتهم أقل من ٥ سنوات يواجهون صعوباتٍ أكثر أثناء سير المنظومة التعليمية بسبب قلة إلمامهم باستخدام شبكات الإنترنت ومعرفتهم بمجالاتها المختلفة، وقلة ممارستهم لها، وصعوبة تطبيق المهارات الرياضية إلكترونيًا، وأن الخبرة تشكل دورًا أساسيًّا في طريقة تقديم حصة الرياضة المدرسية، فكلما كانت لدى المعلم أو المعلمة سنوات خبرة أكثر كانت لديه القدرة على التعامل مع المستجدات وطرائق التدريس المختلفة.

ويذكر كلٌّ من ياسين، ملحم (٢٠١١) أنَّ أصحاب الخبرة القليلة ليس لديهم الاهتمام الكافي والمعرفة التامة بالتعلم الإلكتروني، وتعاملهم معه يكون بمستوى منخفض، إلى جانب حداثة تخرجهم، واحتمالية عدم توافر الشبكة الإلكترونية بمنازلهم، على عكس المعلمين ذوي الخبرة الأكثر الذين يعملون فترة زمنية أكبر في المدارس التي تتوفر بها خدمات الإنترنت، وقد أصبح لديهم القدر الملائم والمعرفة والوعي بفنيات شبكة الإنترنت وتقنياتها بصورة أكبر؛ مما كون لديهم خبرة متواضعة في استخدام التعلم المدمج؛ فقلل من درجة صعوبات التعلم الإلكتروني لديهم.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (العريني، ٢٠١٥؛ العجمي، ٢٠١٩)، حيث أوضحت نتائجها أنَّ هناك فروقًا ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لصالح المعلمين الذين تقل خبرتهم عن ٥ سنوات، واختلفت مع دراسة (السدحان، ٢٠١٥؛ الهنائي ٢٠١٦)، حيث جاءت نتائجها بعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة. ويعزو الباحثون ذلك إلى أنَّ عينة الدراسة مهما تباينت خبراتهم العلمية فإنهم يواجهون جميعهم الصعوبات والمشكلات نفسها أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني في المنظومة التعليمية، نظرًا لما لديهم من نفس المعرفة والاهتمام بجوانب التعلم الإلكتروني.

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١. إنَّ صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية جاءت بمستوى مرتفع، أي أنَّ معلمي الرياضة المدرسية يواجهون صعوبات أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني. وكانت محاور أداة الدراسة جميعها بمستوى مرتفع عدا محور الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية جاء بمستوى مرتفع جدًا.
٢. عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر– أنثى).
٣. وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح معلمي الرياضة المدرسية أقل من ٥ سنوات.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثتان بما يأتي:

١. تخصيص وحدة خاصة بإدارة المدارس يقع على عاتقها تذليل العقبات التي تواجه التعلم الإلكتروني.
٢. عمل دورات وندوات للطلبة والمعلمين لبيان أهمية التعليم الإلكتروني ونشر الوعي لديهم بكيفية استخداماته المختلفة.
٣. تعزيز عمل برامجٍ ودوراتٍ تدريبيةٍ للمعلمين؛ للتغلب على الصعوبات الإلكترونية التي يواجهونها أثناء تطبيق الحصة الدراسية.
٤. توفير الأدوات والبرامج والوسائل التعليمية الإلكترونية التي تسهل التعلم الإلكتروني وتدعمه.
٥. التأكيد على ضرورة تطوير المناهج الدراسية بصورةٍ مستمرةٍ؛ حتى تتناسب مع التغيرات والتطورات التي تحدث في العالم ككل.
٦. تشجيع المعلمين على التعلم الإلكتروني من خلال دعمهم ماديًا ومعنويًا؛ لما له أثر واضح في إثارة دافعيتهم نحو العمل، بالإضافة إلى تحفيز زملائهم على الارتقاء بكفاياتهم ومهاراتهم وتطويرها.

المقترحات:

١. إجراء دراسات مستقبلية في مجال مواجهة الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني.
٢. الاهتمام بتوفير التجهيزات والاحتياجات اللازمة، وإزالة العقبات من أجل تفعيل التعلم الإلكتروني في السلطنة.
٣. توفير البيئة المناسبة والداعمة لهذا النوع من التعلم في وزارة التربية والتعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة* (ط١). علم الكتب.

أبو عقل، وفاء، وصباح، ثائرة. (٢٠١٣). اتجاهات الدراسين في جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ٤ (٧)، ٤٩ – ٨٦.

بدران، بلال عمر، وسرحان، محمد عمر. (2017). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*،27 (4)، 229–263.

بدوي، محمود فوزي. (٢٠١٥). معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لأنظمة إدارة التعلم الإلكترونيIMS من وجهة نظرهم. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٤ (٣٠)، ٧٠–١٤٦.

بو لرباح، نصير، وغريب، نجيب. (٢٠١٤). واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة قاصدي مرباح– ورقلة.

حثناوي، مجدي، ونجم، روان نضال. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات". *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*،5 (2)، 102–138.

حسان، شروق شريف محمد؛ صالح، أريج محمد تيسير وحيد. (٢٠١٥). واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، *مجلة جامعة الخليل للبحوث* – ب، ١٠(٢)، ١٣٨ – ١٦٠.

الحمادي، فايزه صالح، وبوبشيت، الجوهرة إبراهيم. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني الجامعي المتطلبات – المهارات – والمعوقات. *مجلة كلية التربية*، ٢٢(٨٦)، ٨٠–١١٤.

الحمدانية، ميعاد بنت داود بن سليمان. (٢٠٢٠). أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين مستوى الأداء المهاري والمعرفي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بولاية نخل [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة صحار.

الحلفاوي، وليد. (٢٠٠٦). *مستجدات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات* (ط١). دار الفكر.

الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧(١)، ٥-٢٨.

الراشدي، علي بن ناصر بن حمدون. (2012). أثر التعلم الإلكتروني للرياضيات على تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في سلطنة عمان ودافعيتهم نحو تعلم الرياضيات. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة السلطان قابوس.

راضي، مرفت، وشاهين، إبراهيم. (أكتوبر، ٢٠١٥). معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها. *المؤتمر العلمي للتربية التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات*، غزة: فلسطين.

الريامية، إنعام حمد. (٢٠١٥). اتجاهات مديري المدارس بسلطنة عمان نحو الرياضة المدرسية وعلاقتها باتجاههم نحو النشاط الرياضي [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة السلطان قابوس.

زيتون، حسن. (٢٠٠٥). *تكنولوجيا التعليم والتعلم* (ط١). الدار الصلوتية للنشر والتوزيع.

ساعاتي، فهد. (٢٠١٤). *الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية* (ط١). العربي للنشر والتوزيع.

سالم، وفقيه مصطفى. (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية* (ط1). منشأة المعارف.

السالمي، جمال، والكاسبية، نوف، والهطالية، كريمة. (مايو، 2015). استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. *المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية*، الأردن.

السمكري، محمد، والطراونة، محمد، والبكر، مخلد. (2019). الصعوبات التي تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الإلكتروني [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

العجمي، فلاح خويران فهد. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة آل بيت.

العريني، محمود فوزي. (٢٠١٥). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢ (٦٥)، ٢٦٩-٢٩٢.

عزمي، رمزي أحمد. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (ط١). دار الفكر.

العنزي، فاطمة قاسم. (2011). *التجديد التربوي والتعلم الإلكتروني*(ط1). دار الراية للنشر والتوزيع.

فرج الله، عبد الكريم موسى أحمد. (٢٠١٧). *مقدمة في الإحصاء التربوي* (ط١). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القضاة، خالد يوسف؛ مقابلة، بسام. (٢٠١٣). *تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاص*ة، المنارة، ١٩ (٣)، ٢١٣ – ٢٥٤.

محمد، مصطفى عبد السميع؛ محمود، حسين بشير؛ يونس، إبراهيم عبد الفتاح؛ الجزار، منى محمد وسويدان، أمل عبد الفتاح. (2004). *تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات* (ط1). دار الفكر.

المنيزل، عبدالله فلاح، وغرايبة، عايش موسى. (٢٠١٠). *الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية* (ط١). دار المسيرة.

المسكري، رقية. (٢٠١٩). اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية صور نحو ممارسة الرياضة المدرسية [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة صحار.

ندى، يحيى محمد. (٢٠١٤). مستوى جودة إدارة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها الضفة الغربية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ٤(٨)، ١١-٥١.

الهرش، عايد؛ الدهون، مأمون؛ مفلح، محمد . (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (١)، ٤-٢٧.

الهمص، عبد الفتاح، وعبد الغني، ودغمش، هالة. (2018). المعوقات التي تواجه الطلبة الصم في توظيف التعلم الإلكتروني وسبل التغلب عليها- الجامعة الإسلامية أنموذجًا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٤(26)، 295-326.

الهنائي، علي بن خميس بن سلام. (٢٠١٦). أرآء أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية الفنية الجوية بسلطنة عمان حول المعوقات الإدارية والفنية في استخدام التعلم الإلكتروني [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة نزوى.

وزارة التربية والتعليم. (2020أ). المحتوى التدريسي للمناهج الدراسية في ظل الوضع الحالي لجائحة (كوفيد19) لمادة الرياضة المدرسية للصفوف(1-12). سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2020ب). الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2020ج). منصة قوقل كلاس روم دليل الطالب. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2020ح). دليل استخدام منصة مايكروسوف تيمز. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩أ). النشرة التوجيهية لمادة الرياضة المدرسية. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩ب). وثيقة بناء مناهج الرياضة المدرسية. سلطنة عمان.

ياسين، بسام محمود؛ ملحم، محمد أمين. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، ٣ (٥)، ١١٥ – ١٣٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Antabli, hamadah, Alkattaf, nawaf. (2016). Attitudes of teachers towards the use of e-learning in teaching physical education for people with special needs in Kuwait, Journal of Development and Research for Sport Science activities, 2, 1-16.

Chung, H., Lee, G., & Liu, S. (2014). Policy and barriers related to implementing adult E-learning in taiwan. Australian Journal of Adult Learning, 3, 389-414.

George, D., & Mallery, M. (2010). SPSS for Windows Step by Step: A Simple Guide and Reference, 17.0 update (10 Ed.) Boston: Pearson

الملخص باللغة العربية

صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والخبرة بسلطنة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية، والكشف عن الفروق في الصعوبات تبعًا لمتغيرات الدراسة، وهي: النوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، واعتمدت الاستبانة كأداةٍ لجمع بيانات الدراسة التي شملت ٣٢ فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور (الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية والإدارية، الصعوبات المتعلقة بالطلبة، والصعوبات المتعلقة بالمعلم)، وتم توزيعها على عينة الدراسة بطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٢١٠) معلمٍ ومعلمة رياضةٍ مدرسيةٍ بمحافظة شمال الباطنة في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م. وقد تمَّ قياس الصدق الظاهري للاستبانة من خلال صدق المحكمين، كما بلغ معامل ألفاكرونباخ لهذا المقياس ٠.٩٦. وتوصلت الدراسة- بعد المعالجات الإحصائية- إلى أنَّ صعوبات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابيM=4.15، وانحرف معياري SD=0.58، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في صعوبات التعلم الإلكتروني في محافظة شمال الباطنة من وجهة نظر معلمي الرياضة المدرسية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح معلمي الأقل من ٥ سنوات. وفي ضوء نتائج الدراسة، تمَّ وضع مجموعةٍ من التوصيات والمقترحات، وكان أهمها: توفير الأدوات والبرامج والبيئة الداعمة والوسائل التعليمية الإلكترونية التي تسهل التعلم الإلكتروني وتدعمه.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، التعلم الإلكتروني، الرياضة المدرسية.

Abstract

E-learning difficulties from the point of view of school sports teachers according to gender and experience variables in the Sultanate of Oman

This study aimed to identify the difficulties of E-learning in North Al Batinah Governorate from the point of view of school sports teachers, and to reveal the differences in the difficulties according to the study variables, namely: gender, and number of years of experience, where the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study, and adopted the questionnaire as a tool To collect the data of the study, which included 32 items distributed on three axes (difficulties related to technical and administrative aspects, difficulties related to students, and difficulties related to the teacher), and they were distributed to the study sample in a random manner, which numbered (210) teachers and school sports teachers in North Al Batinah Governorate in the academic year 2020 -2021 AD. The apparent validity of the questionnaire was measured through the validity of the arbitrators, and the Alpha Cronbach coefficient for this scale was 0.96. And the study found - after statistical treatments - that the difficulties of e-learning from the point of view of school sports teachers came to a high degree, with a mean of M = 4.15, and a standard deviation of SD = 0.58. The study also found that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \geq 0.05$).) in the e-learning difficulties in the North Al Batinah Governorate from the school sports teachers' point of view attributed to the gender variable (males/females), and the presence of statistically significant differences at the level ($\alpha \geq 0.05$) in the e-learning difficulties in the North Al Batinah Governorate from the point of view of The view of school sports teachers is due to the variable number of years of experience in favor of teachers of less than 5 years. In light of the results of the study, a set of recommendations and proposals were developed, the most important of which were: providing tools, programs, a supportive environment, and electronic educational means that facilitate and support e-learning.

Key words: Difficulties, E-Learning, School Sports